mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس الفجر)تفسير القرأن الكريم (

مقدمات في اساسيات القرأن -) 5 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:06

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديثي كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:26

ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وقلنا ابتداء من هذا الاسبوع سيكون درس التفسير اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء من كل اسبوع. يعني غدا تأتون بالمذكرة معكم - 00:00:46

درس التفسير الصلاة بيومين في الاسبوع لاهميته فهو من افضل العلوم. وصلنا الى مراحل جمع القرآن او كتابة القرآن وجمعه. المرحلة الاولى كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

وهذا كان الاعتماد فيها على الحفظ. فكانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم. ويحفظون القرآن فكان القرآن في صدور الصحابة رضي الله عنهم. المرحلة الثانية لجمع القرآن كانت سنة اتناشر من الهجرة. آآ في - 00:01:26

ابي بكر رضي الله عنه وآآ ذلك لما قتل من قتل من الصحابة في معركة اليمامة اه خافوا ان يموتوا حفاظ القرآن يذهب القرآن. فقام بكتابة القرآن على بعض الاشياء الممكنة - 00:01:46

هذا العصر او في ذاك العصر آآ وقفنا على المرحلة الثالثة لجمع القرآن والتي كانت في عهد عثمان رضي الله عنه في سنة خمسة وعشرين من الايش؟ من الهجرة. يقول في صفحة اربعة وعشرين المرحلة الثالثة في عهد امير - 00:02:06

عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة الخامسة والعشرين وسببه سببه اختلاف ناس في القراءة بحسب اختلاف الصحف التي في ايدي الصحابة رضي الله عنهم ثقيف الفتنة تعرف ان في في قراءات في قراءات فهادا بيقرأ بقراءة وهادا بيقرأ بقراءة وهادا بينكر على هذا وهذا بينكر على هذا - 00:02:26

تذكرون عمر ابن الخطاب وهو في المسجد سمع رجلا يقرأ ايش؟ يقرأ بايات من القرآن مش بهذه الطريقة للنبي صلى الله عليه وسلم. مش بهذه القراءة تعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم. فكاد ان يغدو وهو في الصلاة ويوديه على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين صبر عليه لما خلص صلاة - 00:02:56

اخذ عمر رضي الله عنه من تلابيبه. وصل للنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا يقرأ القرآن بغير الطريقة اللي انت غرقتني اياها اه النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركه طب اتركه عشان يعرف يقرأ. فقرأ الرجل فقال هكذا انزلت. قال له اقرأ يا عمر فقرأ عمر - 00:03:16

فقال هكذا انزلت. القرآن كما تعلمون نزل على سبعة احرف. انتشر الاسلام والفتوحات ودخل الاعاجم في في الاسلام. وبدأ فيه يقع اختلاف من كل واحد يسمع قراءة تختلف عن الاخر - 00:03:36

فخيف الفتنة والتفرق والبغضاء تقع فقرر عثمان رضي الله عنه ان يجمع القرآن في مصحف واحد اللي هو اليوم بين ايدينا اللي بيسموه المصحف الايش؟ العثماني الخط العثماني. اللي اجمعت الامة ايش؟ اجب - 00:03:56

الامة سلفا وخلفا عليه. ايوة فخيف الفتنة فامر عثمان رضي الله عنه ان تجمع هذه الصحف الصحف المكتوب عليها القرآن كل واحد

معه صحيفة ايوة في مصحف واحد. لئلا يختلف الناس فيتنازع - 00:04:16
الاختلاف تنازع في كتاب الله ويتفرقوا. طبعا بعد الفرقة بكون الايش؟ الهلاك. الهلاك بعد الفرقة دائما اذا وقعت الفرقة ووقع الاختلاف والعداوة والبغضاء يكون الايش؟ يكون الهلاك. ولذلك انظر الامة اليوم اختلفت - 00:04:36
تفرقت الان يأكل بعضها ايش؟ بعضا. اذا لم تنتبه ستهلك. ويقتل بعضهم بعضا كما ترون. وهذا ما حدث في الامم السابقة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. طب ايش الفرق بين - 00:04:56
جمع القرآن في عهد ابو بكر وجمع القرآن في عهد عثمان. في عهد ابو بكر خشية ان الايش؟ خشية ان القرآن يذهب لان اللي حافظين القرآن قاعدين بموتوا. فكتب في الصحف كما هو. لكن في عهد عثمان خشية ليش؟ الفتنة من معوش - 00:05:26
اعطيه اعطي اللي معك اللي اللي اخد ما ياخدش تاني هي في واحد اللي عنده نزاهة ما ياخدش تاني. ايوة ولا الطمع في الاجاويد؟ يلا خلاص الله يخليك يا ابو اسلام - 00:05:46
بقول لكم بس انتم اقرأوا. اه في حد ما قعدش؟ دكتور رشيد معك يا دكتور رشيد؟ انت طالب علم مجتهد دكتور مجتهد انت انت والدكتور آآ خدع يا ريت كل الدكاترة والمهندسين - 00:06:06
اتعلموا اما المشكلة العلم يضيع بين الكبر والحياء. الكبر والحياء واحد يتكبر يجلس هذه المجالس واحد استحيا يستحي يسأل. فيضيع العلم من الكبر والحياء. اللي عنده حياة يمنعه من السؤال لا يتعلم. واللي عنده كبر ايش - 00:06:26
لا يتعلم. اسأل الله ان يرزقنا واياكم التواضع. والحياء فالحياء من شعب الايمان. اذا ايش الفرق بين جمع القرآن في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان فعول انتبه. في عهد ابو بكر خشية القرآن يذهب لان حملته قاعدين بايش - 00:06:46
بيموتوا في المعارك فكتبوه. حتى ما يذهب القرآن والله سبحانه وتعالى متكفل بحفظه. لكن الواجب علينا ان احنا كمان ايش المحافظ علي فعاد عثمان خشي الفتنة فجمع الناس على قراءة ايش؟ قراءة واحدة وعلى مصحف واحد. واللي بده يتعلم القراءة - 00:07:06
ولذلك تجد الناس على قراءة واحدة ومصحف واحد. لكن اللي بده يتعلم القراءات هذا موجود. في علماء قراءات الحمد لله وفي ائمة يحفظون القرآن بالقراءات. ففي صحيح البخاري اي الادلة. ففي صحيح البخاري ان حذيفة بن - 00:07:26
رضي الله عن حذيفة وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قدم على عثمان من فتح ارمينية واذربيجان في حد هون من اذربيجان؟ في فينا في طلاب علم هون من اذربيجان. حذيفة بن اليمان من من - 00:07:46
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انظروا وين وصل الفتح؟ وصل الى ما وراء النهار. وصلوا اسلام لكل الدنيا. فتحوا البلاد وقلوب العباد. احنا العكس. احنا طلعنا خرجنا البلاد من الاسلام كثير من البلاد الان تروح تلاقي مساجد صارت كنائس. وكثير من الناس تركوا الاسلام بسببه - 00:08:06
ايش؟ بسبب ما يرونه من تصرفات للمسلمين اليوم؟ اي ورجع من فتح ارمينية واذربيجان فتحوها وقد افزع او اختلافهم في الايش؟ في القراءة. فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة - 00:08:36
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها المصاحف ثم نردها اليك ففعلت فامر من الامر؟ عثمان فامر زيد بن ثابت - 00:08:56
عبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص عبدالرحمن بن الحارث بن هشام. فنسخوها في المصاحف. وكان زيد بن ثابت انصاريا والثلاثة التانيين ايش؟ قرشيين. وقال عثمان للرهط الثلاثة القرشيين اذا اختلفتم انتم - 00:09:16
ابن ثابت ففي شيء من القرآن فاكتبوه بلسان مين؟ بلسان قريش. فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة. اللي مكتوب فيها الايش؟ القرآن. وارسل الى - 00:09:36
اكل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق يا سلام على ولي الامر لما يكون قلبه على الايش؟ على الامة ويكون في في نفسه حفظه لدين الله - 00:09:56

ويكون قد حاله ان الامة ما تقدر تقول له ايش ؟ لا. فجمعهم طبعا كتب كم مصحف وموجود اظني سمعته من الشيخ مشهور انه المصحف العثماني اللي مكتوب في عهد عثمان بن عفان موجود في بريطانيا. في بريطانيا موجود - 00:10:16
فالكفار بيهتموا بهذا التراث. واحنا بنضيعهم. يعني انا متوقع مئة في المئة في هذه الفتنة الاخيرة هذه التلات سنين وجاي ان كل تراثنا اللي في ليبيا وفي سوريا وفي تونس وفي العراق وين؟ وفي مصر لولا ان تدارك الله عز وجل مصر - 00:10:46
والا كلها وين راحت؟ كلها الان اكيد في بيعت للغرب. يعني في ناس متخصصين لسرقة هذه هذا التراث وهذا العلم لقاها مخطوطة بتساوي مئات الالوف ممكن يروح يبيعها بالف ليرة. شو فهمه - 00:11:16
وهناك من سرق ودفنها في القبور ومات مثلا وراحت. هذا نتيجة الفتن يقول وقد فعل عثمان رضي الله عنه هذا بعد ان استشار الصحابة زي الشيعة ما بقولم اللي من راسه استشاري الصحابة في الفعل اللي فعله. رضي الله عنهم لما روى ابن ابي داود - 00:11:36
عن علي رضي الله عنه هاي علي اللي بيعبدوه الشيعة هو اللي بيروي بيروي الرواية. انه قال والله ما فعل الذي فعل في صاحب الا عن ملأ منا. هم اليوم بيقول لك ايش؟ بقول لك مصحف فاطمة وهذا المصحف اللي فعلوه هذا - 00:12:02
فشالوا منه الولاية عشان ابتدعوا بدعة الولاية اللي عندهم هذي والاثنى عشرية والائمة الاثنى عشر والمعصومين وضعوه في مصاحف حتى اذا سألتم لقيت هاي الادلة. طب هذا المصحف العثماني غير هيك يقول لك لا ما عثمان وعمر - 00:12:24
علي تآمرم وغيرهم. طيب لما غيرهم ويجي علي ابن ابي طالب. ومسك امير المؤمنين. قول كان مش قادر يطلع المصحف فاطمة هذا. وهم ابو بكر وعمر وعثمان هم الخلفاء. لما صار هو خليفة لما صار امير - 00:12:44
مؤمنين ما حد يقدر يقول له لا ليش ما طلع هذا القرآن؟ ليش ما ما انظر علي ابن ابي طالب يقول ما فعل عثمان ما فعل الا على ملأ منا قال ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا اختلاف - 00:13:04
قلنا فنعم ما رأيت. يعني مثلا الناس اليوم في مسألة الجمع في الصلاة اه فيه اختلاف كبير جدا في المساجد صح؟ ناس بتجمع على الاقل شوية برد على سحابة بيشوفوها جاية لسه على بعد تلاتين او اربعين او مية كيلو. فيه سحابة جاية هتوصلنا بعد ساعتين - 00:13:24
وفي ناس التلج بكون نازل وما بجمع. اظن افراط وتفريط. والحق ان الامام يتقي الله ويقرر هو الجو برد ولا مش برد؟ وما يحاول يعود الناس على انه كل ما يشوفوا شوية برد يهجموا على المسجد اللي بيجمع ويصير يجمع بهم - 00:13:54
عشان ما يزعلهم لا. بده يتقي الله ويجمع في الوقت اللي يستحق الجمع. وما يجمع في الوقت اللي ما يحتاج جمع. لان المسألة مسألة مسألة تحتاج الى فقه وتقوى الله عز وجل. ممكن يجمع الامام وانت تقول ما فيش برد. انت مأموم ما لك علاقة. لان العلاقة العلاقة بتتوقف بمين؟ بالامام - 00:14:14
حتى اذكر الشيخ الالباني رحمه الله قال مثلا انا آآ في لو جاء مثلا انا في مسجد وانا عمره تمانين سنة ممكن اكون بردان واشوف الجو برد. اجمع بالناس. ممكن طبعا هذا قبل ثلاثين سنة. قال ممكن واحد زي اخوي ابو اسلام شباب - 00:14:34
ما هو شاعر بالبرد ما يجمع. ما فيش مشكلة. فبيختلف ايش؟ من امام لامام. ما تقيم الدنيا على راسه اذا جمع ولا ما جمع اذا جمع يجمع ولا ما جمع ما تجمع. اظن المسألة اليوم صار فيها خلاف. وصار اللي ما بجمع بقول لك عن اللي بيجمع مرتكب كبيرة والصلاة باطلة. ويعني فوضى - 00:14:54
اقول حتى ما يختلف الناس المطلوب من وزارة الاوقاف ووزير الاوقاف انه ايش؟ انه يعمم في المساجد اجد اقول مثلا اليوم هذا برد يعمم على المسجد اليوم الائمة يجمعون اليوم جبرت بيج معه. حتى ما يقع ايش؟ ما يقع خلاف. زي اوقات الصلاة بين الاذان والاقامة. فحدت الوقت - 00:15:14
ما بين الادان والاقامة. اصلا ما في في الشرع وقت بين الاذان والاقامة. لكن تحديده حتى ما يختلفوا. هذا بعد ربع ساعة هذا بعد عشر دقايق. هذا بعد خمس دقايق. هذا بعد ساعة - 00:15:42

في الفوضى فتحديد الوقت بين الاذان وبين الاقامة هذا ايضا من الامور اللي تمنع للاختلاف. ميزة تعيين امام للمسجد حتى ما يصير كل واحد يتقدم للصلاة فلما وفي امام ما حدش يتقدم. فمثل هذه الامور منعا لوقوع الاختلاف فولي الامر هو الايش؟ هو يحل هذا الايه - 00:15:52

ايش هذا الامر؟ هذا رأي رأي يعني ان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن النفس والشيطان. ما احنا قلنا في افراط في تفريط. في بالمرة ما يجمع بالمرة بالمرة ما يجمع. وفي ناس تجمع على يعني في بعض الائمة كان كاتب عالباب الجمع يبدأ من - 00:16:12

واحد عشرة لواحد اربعة. من واحد عشرة لواحد اربعة هدول خمس شهور ولا ستة شهور. هذول جمع على طول حر مش حر برد مش برد المهم مجمع. هذا ما بجوز. هذا جمع بدون سبب. وقال مصعب بن سعد - 00:16:32

ادركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك. او قال لم ينكر ذلك منهم احد يعني هاي اجماع وهو من حسنات امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه التي وافقه المسلمون عليها. وكانت مكملة - 00:16:52

لجمع خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر رضي الله عنه. يعني ابو بكر جمع الصحف القرآن في الصحف وعثمان جمعهم مصحف ايش؟ في مصحف واحد. والفرق بين جمعه جمع مين؟ عثمان. وجمع ابي بكر رضي الله عنهما ان الغرض من جمع - 00:17:12

معي في عهد ابي بكر رضي الله عنه تقييد القرآن كله مجموعا في مصحف. حتى لا يضيع منه شيء دون ان يحمل الناس على على مصحف واحد ما حملهم على مصحف واحد ترى كل واحد ايش؟ يقرأ من المصحف تبعه كان كل واحد له ايش؟ كل مصحف وكله بيقرأ صح. وذل - 00:17:32

انه لم يظهر اثر الاختلاف قراءاتهم يدعو الى حملهم على على مصحف واحد. يعني ما في اختلاف. ما كان في اختلاف بان هذا يقرأ بقراءة اللي تعلمها ولا بيقرأ بالقراءة اللي بتعلمها وهذا اله مصحفه وهذا اله مصحفه ما في اختلاف. لما اتسعت رقعة الاسلام تعرف في في - 00:17:52

في عهد عمر وفي عهد عثمان يعني انتشر الاسلام انتشار ايش؟ انتشار عظيم. يقول واما الغرض من جمعه في عهد عثمان رضي الله عنه فهو تقييد القرآن كله مجموعا في مصحف واحد. يحمل الناس على - 00:18:12

الاجتماع عليه لظهور الاثر المخيف باختلاف القراءات. وقد ظهرت نتائج هذا الجمع حيث حصلت المصلحة العظمى للمسلمين من اجتماع الايش؟ الامة. يجب على كل الشرع بحب الايش؟ الاجتماع احب الوحدة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد يلاقي مجموعة قاعدين هون من الصحابة. مجموعة قاعدين هون من الناس مجموعة قاعدين فقال ما لي اراكم عزين؟ يعني ما لا اراكم - 00:18:32

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الايش؟ يحب الجماعة. ما يحب الفرقة. يأمر بالجماعة. ويمنع من الفرقة. يقول لهم الجماعة رحمة فرق عذاب يعني كل ما اجتمعت الامة الله بيرحمها. وكل ما تفرقت كل ما بتعذب نفسها وينزل بها العذاب. ولذلك في السفر لما رأى النبي - 00:19:02

نزلوا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال ان تفرقكم هذا في السحاب والاودية عشان ينام يستريحوا في القيلولة من الشيطان. بعد ذلك فسمعوا هدم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا نزلوا منزلا اقترب بعضهم من بعض حتى قالوا لو جبت ثوب غطتهم بتغطوا به - 00:19:22

لذلك الشرع لم يسمح لناس في في الحي مثلا في ايماء مسجد زي هيك واله امام واذن له والناس يجوا على الجماعة هذي. ما سمح شرع الناس ييجوا يعملوا جماعة في المسجد اللي فيه صار فيه جماعة. ليه؟ لان هذا يعتبر ايش؟ تفرقة. لان هذا فرقة. اما انت مارق وعلى مسجد - 00:19:42

الطريق وكل ما يمر جماعة يصلوا ما فيش مشكلة. اما مثلا انت كامام بعد كل صلاة بتلاقي تلاتة اربعة في الحي معروفين ساكنين. ما يجوش يصلوا وراك ويصلوا ومرة واتنين وتلاتة وصاروا جماعتهم مثلا تيجي. تصير مشكلة مش مشكلة. يعني تصور مثلا واحنا

قاعدين كل يوم بندرس بعد الفجر بالشكل - 00:20:02
يجي واحد مثلا يقعد في اخر المسجد ويمسك له ثلاثة ارباعه ويعمل درس. بيفرق ولا ما بفرق؟ بفرق فكل ما اجتمعت الامة كل ما نزل عليها الخير والرحمة وكل ما تفرقت كل محلها كما ترى اليوم - 00:20:22
وقد ظهرت مم ايوة العظمى من اجتماع الامة واتفاق الكلمة وحلول الالفة. واندفعت به مفسدة كبرى من تفرق الامة. واختلاف الكلمة وفشو البغضاء والعداوة قد بقي على ما كان عليه حتى الان - 00:20:42
متفقا عليه بين المسلمين تواترا بينهم. يتلقاه الصغير عن الكبير. لم تعبث به ايدي المفسدين ولم تطمصه اهواء الزائرين. فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. الحمد لله صار المصحف هذا الان وفي هناك هيئات للمصحف ما بيطلع مصحف ولا ينطبع الا - 00:21:06
من الدوائر الرسمية ولليوم الحمد لله الامة فيها خير. يعني لو لو جبت اي كتاب مثلا كتب في لبنان اي كتاب ما يتعلق بالقرآن بيسمح ويدخل عادي. ما فيش مشكلة. يعني اجراءات عادية وبندخل - 00:21:36
اما كتاب يتعلق بالقرآن لازم الكتاب يحول على الاوقاف الاوقاف تحوله على لجنة واللجنة تجتمع اقرأوا الكتاب من اوله لاخره. وبعدين يوافقوا لك او لا يوافقوا لك. لانه يتعلق باليش؟ اذا كتابي يتعلق بالقرآن. فما بالك بالمصحف نفسه - 00:21:56
لا يمكن يدخلوا مصحف او واحد جايب مصاحف على البلد الا بعد مراجعة الايش؟ ها هذا شيء من هذا شيء طيب. يعني اذكر مرة اه اه جبنا كتاب للشيخ عبد العظيم اسمه تفسير سورة الفاتحة. كل عشرين صفحة عن جد. يمكن تلات شهور على ما قدرنا نطلعه من الاوقاف. من - 00:22:16
على ما راى على وطائف واجتمعوا الاوقاف والاوقاف بلها طويل على ان يجتمعوا مقررهم ويكتبهم ويوافقم وانت الطارق. يعني الكتاب كله ما بنتحمل خمس دقائق قراءة. لكن قلنا هذا اشياء طيب ما زلت يتعلق تفسير القرآن او في علوم - 00:22:36
القرآن ام خصم القرآن؟ لا يمكن يسمحوا له الا بعد ايش؟ ان تقرأوا لجنة. وهذا وهذا الامانة حيث سأل عنها ايش؟ سأل عنها ولي الامر المسئول عن هذه الايش؟ عن هذه الامور. فهذا شيء الحمد لله طيب. واذا صار في بعض اخلاق - 00:22:56
في المطابع في المصاحف بتلاقي عوام الناس اما يلاقيه فورا بتلاقي جيبه جاي علي. يقول هذا القرآن في صفحة مش موجودة. هذا القرآن في صفحة مكررة. هذا القرآن فيه كلمة خطأ. فورا ايش؟ فورا بنجمع هذه القرآن اللي فيه هذه الاغلاط. وبعدين - 00:23:16
بناخده في مكان بعيد عن الاقدام. ونحفر له في الارض ونحرقه ونطمه. كما فعل مين؟ كما فعل عثمان. انت عندك مثلا مصاحف قديمة او في مسجدك مصاحف بتروح بعض المرات في مساجد تلاقي مصاحف من من تلاتميت سنة. عليه غبرة وتاركينه. ليش امام - 00:23:36
مسجدنا يقوم بتجميع هذه المصاحف اللي ما ما حد يستطيع يقرأ فيها ويجمعها يحطها في مكان ويقوم على حرقها حرق كامل وبعدين يطمها في مكان حد يطأها بالاقدام. ولا يتركها هيك ورقة طايرة هون ورقة طير ما رد تلاقيه في الشارع ورقة مصحف. لو انك في البيت عندك مصحف خلاص من - 00:23:56
جد جد جد اللي خلفك. وما حدش بقرأ فيه. خذه في مكان واحرقه. ما فيش مشكلة. نحرق كلام الله طيب خليه يطير في في ايوه ننتقل الى الموضوع الجديد وهو ايش؟ التفسير - 00:24:16
اللي هو موضوع درسنا يعني. ايش التفسير في اللغة؟ قالوا من الفسر وهو الكشف الكشف عن المغطى. الشيء المغطى مجرد ما تكشفه هذا يسمى ايش؟ فسر تفسير يعني في اللغة العربية. اما في الاصطلاح في علوم القرآن - 00:24:36
بيان معاني القرآن الكريم. لما تبين معاني القرآن اه هذا اسمه ايش؟ تفسير. بيان والنبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل اعطاه ايش؟ عطاه رخصة يبين للناس ما نزل اليهم - 00:24:56
فبين بعدين انت لما تقرأ القرآن وبتفهم معانيه غير لما بتقرأه وانت ما تفهم يعني. بتكرر بتكرر وخلاص. لكن لما تقرأ قرآن وانت فاهم شو بتقرأ. وتفهم عن الله ما يريد. فبينزل لان فيه - 00:25:16

ارتباط بين العقل وبين الايش؟ بين القلب. في ارتباط بين العقل وبين الايش؟ بين القلب. مجرد ما تفهم الفهم الصحيح حدا بأثر وين؟ في القلب. واذا دخل القرآن القلب ايش؟ ينفع. بصير فيه خشوع. بصير فيه تأثير. بصير - 00:25:36

في بكاء عندما يتأثر القلب بالقرآن ولا يمكن يتأثر القلب بالقرآن الا ايش؟ الا يفهم ما ولذلك تجد بعض الاعاجم اللي ما يفهم اللغة العربية ويقرأ القرآن. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:25:56

فاهم شو معنى اتقوا الله حق تقاته. لكن لما يتعلم اللغة العربية ويفهم اللغة العربية. شف انت كيف الله سبحانه وتعالى وفر عليك كل هذا؟ انت الان كفى. لما تسمع - 00:26:16

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. فهمت ولا ما فهمت؟ الاعدام بده يتعلم ودروس حتى يفهم معناها. حتى كان في امرأة عند ام اسلام يعني اول ما تقرأ مش عارفة لما فهمت اللغة العربية وكانت تقرأ لما تتأثر وتبكي اكتر من - 00:26:26

منا احنا العرب. اذا اذا اذا قرأت تبكي وتبكي النساء كلها اما اذا ما تفهم ما تقرأ ما تدري ماذا تقول. فلابد من معرفة آآ عن الايات ولذلك تبدأ اول مرحلة بمعرفة معاني الكلمات. هذا اول مرحلة فيه آآ فيه معاني الكريم - 00:26:46

صغير هيك محمد حسين مخلوف. موجود موجود اه هذا لو اطلعت عليه الكلمة ومعناه الكلمة انا الكلمة معناها جيد. وبعدين تبدأ بهذا التفسير تفسير الشيخ السعدي. ان شاء الله وبعدها تسبح بوقف التفاسير الاخرى. كل ما - 00:27:16

تقرأ في التفاسير كل ما تجد ايش؟ تجد فوائد ومعاني للاية يمكن ما كان ولا فائدة انت تفهمها ولا تزرع عنها لما تعلمت التفسير وقرأت في كتب التفسير سبحان الله تقرأ في الكتاب هذا تجد فائدة تقرأ كتاب تفسير نفس - 00:27:36

التفسير نفس تفسير ثالث للاية تجد عشر فوائد. تقرأ هنا تجد مية فائدة. وكله يدور حول ايش لما لما قرأ بعض الذين يفهمون اللغة العربية لما قرأ الاية فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. قال الله اكبر. تصور - 00:27:56

الكلمات المعدودة هذه بتؤدي معنى ايش؟ كثير جدا. اخوة يوسف حاولوا وناقشوا وجادلوا وطلبوا من العزيز انه ايش؟ انه يعني يعطوهم اخوهم هذا وياخد واحد مكانهم. يعني صار اخد وعطا. فلما - 00:28:26

منه يعني ايش ؟ فيش عيده. خلصوا نجية يعني راحوا بعيد وصاروا يتكلموا مع بعض. يعني بدك تكتب لك مجلة كامل حول ايش؟ حول العبارة هذه. هذا يدل على ان هذا كلام مين؟ كلام الله. يقول وتعلم - 00:28:46

والتفسير ايش؟ واجب. تعلم التفسير واجب. شو معنى واجب؟ يعني اللي ما بتعلم قاسم. تعلم التفسير تتعلم معنى الكلمات. تفهم عن الله ما يقول هذا ايش؟ واجب لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليه؟ ليدبروا اياته - 00:29:06

تذكر اولو الالباب. اذا التدبر لايات الله واجب. وبعد التدبر بتكون الايش فكرة ذكرى موعظة الفهم الخشوع يأتي بعد التدبر قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ في الاية الاولى بين ليش القرآن نزل - 00:29:36

ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. في الاية التانية وبخ الذين ايش؟ لا يفهمون القرآن بيقرأ القرآن من اوله لاخره ما فهمش ولا اشي. واكبر دليل انه تلاقيه بيقرأ واللي جاره قاعد في الصف الاول بيقرأ شو رأيك في الشيخ ابو اسلام - 00:30:06

والله ما هو نافع والله هذا عميل. اه ويرجع مرظانا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظنين اقرأها. سمعت شو حكى في خطبة الجمعة؟ ما دعاش لاخوانا في غزة. مش هيك ؟ وبيكرهوا - 00:30:26

هو فاهم فاهم فهم الاية؟ لا. يقول له يا اخي ما هو دعا للمسلمين كلهم ما هم اخوانا في غزة ما هو من المسلمين يعني بدل ما الدعوة لاهل غزة العلاء يصيروا كل اهل فلسطين والعراق وسوريا ومصر وليبيا وكلهم اخوانا في الله - 00:30:46

بتجد هو بيقرأ قرآن. وبيقع في الغيبة. بتلاقيها بتقرأ قرآن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى يا ايها قال النبي قل لازواجك وبناتك يدنين عليهن من جلابيبهن وهي متبرجة بس لما هي بتقرأ القرآن بتحطها على راس بس بعدين تخلص وتبوز - 00:31:06

قرآن طب ايش فهمت؟ الا لعنة الله على الكاذبين على الظالمين وهو كذاب وظالم. معناها مش فاهم. وضح الله هؤلاء الذين يقرؤون القرآن ولا يتدبرونه. ام على قلوب اغفلها وجه الدلالة من الاية الاولى ان الله تعالى بين ان الحكمة من انزال هذا القرآن - 00:31:26

المبارك ان يتدبر الناس اياته ويتعظوا بما فيه. هذه الحكمة انت لا بتقرأ ولا بتفهم ولا بتتعظ ازا قرأت ما تفهمش. لأ مشكلة كبيرة

عادي. بدك انت تترفع عن هذا الامر. لانك انت بتعتبر من الايش - 00:31:56
من الهاجرين للقرآن. والتدبر هو التأمل في الالفاظ للوصول الى ايش؟ الى معانيها. فاذا لم يكن ذلك فاتت الحكمة من انزال القرآن وصار مجرد الفاظ لا تأثير لها. ولذلك بتلاقيه قاعد هيك في في - 00:32:15
ختم والشيخ بقول خذوه فغلوه. يقول الله الله. اللهم اجعلنا منهم. عيدها يا عمي الشيخ علي الطلاق لتعيدها كمان مرة. والشيخ لا هو فاهم شو بيقرأ. ولا اللي سامعين شف فاهمين. هو وين وين وذال - 00:32:35
مع النغمة مع الصوت لان جبهة في نفس واحد. هذا بدل على انه هذه جريمة يعني بيجعل نفسه هذا بيدل على انه ما هو فاهم اسمه. المهم هذا قرآن وخلاص والمهم يدعي. ولانه لا يمكن الاتعاظ - 00:32:55
بما في القرآن بدون فهم معانيه. ووجه الدلالة من الاية الثانية ان الله تعالى وبخ اولئك الذين لا يتدبرون القرآن واشار الى ان ذلك من الاقفال على قلوبهم وعدم وصول الخير اليهم. ام على قلوب اقفالها؟ شو - 00:33:15
على قلوب اقفالها. يعني القلب مغلق وبتسكر عليه بقفل. وهذا المغلق متسكر عليه بقفل فش اشي بفوت عليه وكان سلف الامة على تلك الطريقة الواجبة. يتعلمون القرآن الفاظه ومعانيه. شو - 00:33:35
انا الفاظه معني يعني اقرؤونه صح ويفهمون معناه. هذا معنى الفاظ ومعانيه. والرسول صلى الله عليه وسلم بلغ القرآن. بلغ الفاظه ومعانيه. بلغ الفاظه بانه قرأ الصحابة القرآن كما قرأوا من مين؟ وسمعوا من جبريل. وبلغ معانيه - 00:33:55
بان النبي صلى الله عليه وسلم المطلق في القرآن قيده في السنة. والعام في القرآن خصصه في السنة والمجمل في القرآن بينه في السنة. مثل مثل يا ايها الذين امنوا - 00:34:16
آآ الاية اللي هي واقيموا الصلاة. طب اقيموا الصلاة هذا ايش؟ هذا مجمل. بينه النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نصلي صح حرمت عليكم الميتة. هذا ايش؟ هذا عام. خصصه بايش؟ الا السمك والجراد. وكذلك - 00:34:36
العام والخاص. فالسنة ولذلك قال العلماء الله عز وجل تكفل بحفظ القرآن ومعه حفظ الايش السنة لانها هي التي تبين القرآن. فالسنة محفوظة. ولذلك ما تجد واحد يحاول يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع لنا حديث الا تلقي ايش؟ تلاقي - 00:34:56
العلماء يردوا عليه لما تقرأ عن علماء الحديث قديش تعبوا في في تصحيح وتضعيف وبيان حتى ان بعضهم من من خبرته ومن طول في هذا الامر كان مجرد ما يسمع الحديث يعرف ان الكلام هذا مش كلام النبي صلى الله عليه وسلم. مش هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا انت بس لو انك طالب علم واجتهد وتقرأ في الكتب وكذا - 00:35:16
مجرد ما تقرأ في كتاب بتقدر تطلع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. تقول هذا كلام ابن القيم. هذا كلام شيخ الاسلام ابن من جد قرأت لهم صرت عارف كلامه ولو ان لو ان الكاتب مش كاتب ان هذا شيخ الاسلام ابن تيمية قال انت بتعرف ان هذا الكلام ايش؟ الامام النووي - 00:35:39
وهو في شرح صحيح مسلم ما ما بيذكر احيانا ايش؟ القاضي عياض لكن معروف العلماء عرفوا ان الكلام اللي بيقوله هذا النووي ايش الفاظ مين؟ القاضي عياد. من قد ما قرأه للقاضيات. فاعملها بالكلام للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي. مجرد ما - 00:35:59
لا يمكن يكون صحيح ابدا. تبحث عن السند تبحث عن هذا. كيف والمتنة احيانا يكون شاذ ويخالف الايات القرآنية اه يتعلمون القرآن الفاظه ومعانيه لانهم بذلك يتمكنون من العمل بالقرآن على مراد الله به. فان العمل - 00:36:19
فيما لا يعرف معناه غير ممكن. قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا هدول اللي كانوا يعلموا بيخبرون وكيف كانوا يتعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم. كأنهم كانوا - 00:36:39
اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن يعني حفظناه والعلم عملنا بهذا القرآن العلم تعلمنا صار عندنا علم والعمل - 00:36:59
حفظ القرآن يعني مثلا آآ قرأت ايات عن الصيام قرأت في ايات عن الانفاق تحفظها وايش؟ وتفهمها وتعمل فيها شو رأيكم؟ نبدأ نحفظ وايش؟ نتعلم ونعمل. قرأت عن انفق انفق ولو بالقلد. يعني اللي بينفق القليل بيجي يوم ينفق الايش؟ الكثير - 00:37:19

اما اللي البخيل اللي بيبخل بنصف دينار بيبخل بايش؟ بالف دينار. عليه ليش ما بتصوم اثنين وخميس؟ تدرب صوم اثنين صوم مرة الخميس بعدين بتصوم تنين وخميس قيام الليل ليش ما بتقوم الليل؟ ركعتين. يعني الشيء اللي تقرأه بدك تفهمه. فقرأت اية حفزتها - 00:37:59

هاي هاي اول مرحلة. تاني مرحلة بدك تفهمها اللي هو علم التفسير. تالت مرحلة تعمل بايه؟ بما فيها انت لسانك متبري منك. زي الفاعوري مثلا. وقرأ الاية او سمع الاية يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن - 00:38:29

اثم ولا تجسسوا ولا يغضب. كل البلاء بيبدأ من وراء ايش؟ اساءة الظن. بعد ما تسيء الظن في اخيك بتبدأ تتجسس عليه. وبعد ما تتجسس عليه بتبدأ ايش؟ تغتابه. مراحل كلها تسود. لكن لو اخذت - 00:38:49

الاصل واحسنت الظن باخيك بتريح قلبك وبتمسك لسانك. ولذلك من الامور اللي اتعلمناها من الشيخ عبدالعظيم الله يحفظه ويرفع المقام في الدنيا والاخرة. اتعلمنا ان لما يزعلنا واحد لما نسجد - 00:39:09

يعني واحد مثلا وصلها معك لغاية هون زي الفعول. ايش قلبك بيغلي عليه؟ اللي لما واحد مزعلك شو بتسوي عليه؟ الله لا يوفقك. الله يا ربي يجعل عربية تقطعك تقلب عليك تريلا. لأ لأ وانك انت من اول ما زعلك - 00:39:29

ربيت نفسك على انك تدعي له ترفع ايديك وتدعي له اللهم اغفر لاخي فلان. اللهم يعني اعف عنه. قلبك بتشعر براحة في قلبك ما الهمزيل جرب جرب واحد انت مزعلك وزعلان عليه وكذا ادعي له. اخوك ابنك عمك خالك - 00:39:49

زميلك واذاك وانت لو دعيت عليه وانت مظلوم ما عليك شيء. بس انت بدك ايش؟ وان تعفو وتصفحوا فاخر انت تعفو وتصفح عنه وتدعي له بظهر الغيب. هو شو سوى فيك وانت بتدعو له؟ كيف بكون موقفك يوم القيامة؟ من عصى الله فيك - 00:40:09

اتق الله فيه. يقوم قلبك بتريح فورا. الشيطان بيقول لك الله اكبر ده انا وقعت بينهم وخليتهم يسووا في بعض. وهذا بدعي لي يا عم هذا الشيخ هذا درويش انا ما لي علاقة فيه. ايه اللي عندك الزمان؟ الموضوع اللي قلبك يغلي وما بتنامش طول الليل وبتضلك تتقلب وبتضلك تفرط ولو في موسم جلطة - 00:40:29

بتصيبك جلطة واتنين وتلاتة اه لا يا عم ريح حالك و دي. هذي من الامور اللي اتعلمناها كنا نزعل يقول لا لا ادعي له ادعي له اوعى ياخده لأ هيدعي له ندعي له. حتى اذكر مرة في استاز زميل الي زعلني زعلني وهو غلطان قدام - 00:40:49

ولكن عشان تدربنا بدأنا نتدرب على هذي اول ما روحت البيت هيك بعد العشا وصليت اخدت حالي عالبيت رحت على بيت الاستاز خبطت عليه وصرت اعتذر له. طبعا شو شاف حاله؟ يعني اتمنى الارض تبلعه. هي هو اللي غلطان. وانا جاي ايش؟ اسلم - 00:41:09

واستسمحك اني انا اللي غلطان. ريحت حالي نمت نمت تلك الليلة من احسن الليالي ليش؟ لانك قلبك عمرك صلحت بين واحد ومرته زعلانين مع بعض؟ هي مصرة ما ترجعش هو مصر انه يرجعها وبس تصلح بينهم. ويناموا اول ليلة مع بعض. ايش؟ ويدعو لك. خاصة - 00:41:29

اذا تحمموا يعني اذا تحممهم يصير خلاص قل له الله يسعده عم الشيخ ابو اسلام. وبيصير كل اللي كان في قلوبهم على بعض ايش راح نشرح انا قلت تاخد مع بعض قرابة القلوب. قال شيخ الاسلام ابن تيمية والعادة - 00:41:59

امنعوا ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب. ولا يستشرحونه يعني ما يفهموش يعني تصور مثلا دكتور قاعد بقرأ كتاب في الطب ومش فاهم مني ولا اشي. شو بده يستفيد؟ ولا شي. فكيف بكلام الله تعالى الذي هو عصمتهم - 00:42:19

به نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم. ويجب على اهل العلم ان يبينوه للناس عن طريق الكتابة او شافه لقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه - 00:42:39

وتبيين الكتاب للناس شامل وتبيين الفاظه وايش؟ ومعانيه. علم الناس الالفاظ خيركم من تعلم القرآن تعلم الفاظه وتتعلم ايش؟ كثير من تعليم القرآن بيتعلم الفاظ القرآن ويجيد التجويد ويعلم الناس التجويد - 00:42:59

لكن معانيه تسأله ما يفهم. زي كثير من المشايخ عنا اللي بيحفظوا القرآن في مصر. تجده ما عنده علم في الدين نهائي. بس استاذ في ايش؟ في حفظه للقرآن واذا بيقرأ القرآن ما يغلط ولا غلطة ولا يهتز في عمرو. لكن تسأله في امور العقيدة وامور العبادة وامور الفقه

ما يفهم. لا. بدك تحفظ قرآن - 00:43:19
وتعلم الناس القرآن ايش؟ الفاظه ومعانيه. ايوه واذ اخذ واذ اخذ واذ اتخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولتكتمونه وتبيين الكتاب للناس يعملوا لتبيين الفاظهم ومعانيه فيكون تفسير - 00:43:39
قال مما اخذ الله العهد على اهل العلم ايه؟ بيانا. والغرض من تعلم التفسير اه هو الوصول الى ايات الحميدة والثمرات الجليلة وهي التصديق باخباره والانتفاع بها وتطبيق احكامه على الوجه الذي - 00:43:59
الله ليعبد الله بها على ايش؟ على بصيرة. تعبد الله على العلم. ايش تعبد الله على جهل؟ انسان يعبد الله على علم يا سلام لما انت وانت واقف تصلي ترفع ايديك وتحط اليمين على الشمال وليش ترفع ايدك كدا او ليش تحط والكيفية - 00:44:19
وتفعل ذلك عن علم غير لما تفعله عن ايش؟ عن جهل. وانت تقرأ القرآن وتتدبر معانيه. ما اما اذا تقرأ معظم المسلمين اليوم وهم يقرأون الفاتحة والقرآن في صلاتهم لا يدري ماذا يقول - 00:44:39
الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد ولا الضالين. قول له كيف قرأت انت الفاتحة؟ كيف فهمت تعرف الحديث اللي قسمته الصلاة بيني وبين عبدي نصفين والعبدي ما سأل. يقول لك لا والله ما بعرف. بتقول الحمد لله رب العالمين الله عز وجل - 00:44:59
سمعك حمدني عبدي. استحضر هذا المعاني وانت تقرأ. فلما تستحضر طب بالله عليك لو انك انت بتحكي مع حبيبتك سمعاني بتقول لك سمعاك. بتقول لك سمعاك سمعاك حبيبتك تحبها تطلع كلام حلو ممكن تغسل اسنانك بالفرشاة كمان وترجعك في التليفون - 00:45:19
ريحة اسنانك توصل لها عن طريق التليفون. ممكن تحكي معها وانت واقف. في بعض الناس بكون قاعد بس يحكي تلفون. قال والله رايح يجي. صابوا شورت شو اللي زرع فيك؟ الدنيا كلها تغيرت عنده وخاصة اذا كان بيحكي مع ايش ؟ مع مسؤول او بيحكي مع حبيبته يعني او مع المرة وهو ارنب في الدار بخاف منها - 00:45:49
فلما تقرأ القرآن وتعلم بان الله يسمعك. وانت والحمد لله رب العالمين يقول حمدني حمدي. يا سلام! ولما توصل الى اياك نعبد واياك نستعين نقول هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل - 00:46:09
هيقول لك اسأل. اتفضل. تصور انك عندك عند مسؤول والمسؤول هذا غني واللي بيوصل عنده لازم ايش؟ لازم يعطيه لازم يعطيه. وهذه الصفة كانت عند الشيخ زايد تبع الامارات. كانوا يحكوا لنا يعني عنه. اذا وصلت عنده اذا وصلت عنده باي - 00:46:29
طريقة عامل كبير زغير اذا دخلت عنده ما بتطلع غير وانت واخد اقل شيء مية الف درهم. طبعا هو بيصرف له لكن على ما يوصلوا للي صرف له يمكن نصهم والباقي يروح لهف. لكن الرجل كان طيب اذا وصلت عنده الا تكرمه. والملوك - 00:46:49
رؤساء احيانا اذا بتصل عنده وعنده دين وعنده كرم يكرمك. بتروح على شيخ عشيرة وتنزل شوف كيف بيكرمك استقبال وبحط لك فرشتين فوق بعض صح يا سويلم؟ فرشتين في بعض واتباع لك عنز بشعرها وبجلدها قد كل انواع - 00:47:09
فما بالك لما الله بقول لك انت اسأل هذا بيني واسأل. الله بقول لك اسأل. اللي بتسأله يا رب نسأل الله ان يرزقنا واياكم الفقه والعلم. خلينا الواجب على المسلم في تفسير القرآن. مش كل من هب ودب - 00:47:29
فسر قرآن. اه تقول في كتاب الله ما ليس لك به علم. جريمة تتكلم عن اتكلم عني تتكلم اه لكن تقول عن اللاشيء زي زي مثلا السويلم هذا يجي مثلا بده يعزمك تقول له والله انا ما رفضت - 00:47:49
يقول لك الله بقول اولى لك فاولى. يخرب بيتك اولى! هذا اولى لك واولى هذه صفة ذم يقول لك اولى لك فاولى يعني انت احنا اولى بك. مش هيك لكن هذا هو نفهمه. صح يا عم الشيخ؟ صلى اللهم على محمد - 00:48:09
وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خير - 00:48:29